



بروكسل، 2021/10/29

محضر
الاجتماع السابع للجنة التنمية الإقليمية المستدامة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية (ARLEM)،
المنعقدة في بروكسل وعبر الإنترنت
بتاريخ
26 أكتوبر/ تشرين الأول 2021

عقدت لجنة التنمية الإقليمية المستدامة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية (ARLEM) اجتماعها السابع في بروكسل وعبر الإنترنت يوم الثلاثاء 26 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، من الساعة 10:00 صباحاً إلى الساعة 1:45 مساءً.

قائمة الحضور

الرئيسستان: أنتجي جروثير (حزب الاشتراكيين الأوروبيين/ ألمانيا) وأمينة بوهودود (المغرب)

أعضاء الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية (ARLEM) الحاضرين:
مجموعة الاتحاد الأوروبي

أجيلار فوزكيز كارلوس (تجديد أوروبا / إسبانيا)	موبرتويس ماري أنطوانيت (مجموعة التحالف الأوروبي / فرنسا)
أزوباردي صموئيل (حزب الشعب الأوروبي/ مالطا)	ميلانا جويدو (حزب الاشتراكيين الأوروبيين / إيطاليا)
أرماوجايتانو (لجنة الشراكة الأورومتوسطية)	ميلو روشيه خوسيه إنريكي (رابطة المناطق الحدودية الأوروبية)
بارنيه جان فرانسوا (تجديد أوروبا/ فرنسا)	بايس ميشيل (المحافظون والإصلاحيون الأوروبيون /إيطاليا)
برونيت ليشيناولتكلوديت (حزب الاشتراكيين الأوروبيين/ فرنسا)	بورزيدوناتيليا (حزب الاشتراكيين الأوروبيين / إيطاليا)
كاسي سيرجيو (حزب الشعب الأوروبي /إيطاليا)	بروست فرانك (حزب الشعب الأوروبي /فرنسا)
دوبروسلافيك نيكولا (حزب الشعب الأوروبي/كرواتيا)	راتلينين نينا (حزب الخضر / فنلندا)
دراغيتشي إميل (مجموعة التحالف الأوروبي /رومانيا)	ريو ريكاردو (حزب الشعب الأوروبي /البرتغال)
جيبيلوكز أولجيرد (حزب الشعب الأوروبي /بولندا)	رويلون كريستوف (حزب الاشتراكيين الأوروبيين / فرنسا)
جروبلوسكاسفيتوتاس (تجديد أوروبا / ليتوانيا)	سينكفيسيو سميندوجاس (حزب الاشتراكيين الأوروبيين / ليتوانيا)
جولام إيفان (تجديد أوروبا /كرواتيا)	ستافر نينديستافروس (حزب الاشتراكيين الأوروبيين / قبرص)
كاراجالينين أن (حزب الاشتراكيين الأوروبيين/ فنلندا)	سوليناس كريستيان (المحافظون والإصلاحيون الأوروبيون / إيطاليا)
كراتسا رودس (حزب الشعب الأوروبي /اليونان)	زيميسفوكيون (مؤتمر المناطق البحرية الطرفية)
لوكايدو إيليني (حزب الشعب الأوروبي /قبرص)	

مجموعة الشركاء المتوسطيين

أمروش لحسن (المغرب)	أوزكان كورسات إنجين (تركيا)
بودرة محمد (المغرب)	ألوداغ بلال (تركيا)
بورقيبة هدى (تونس)	فيروشي أنا (ألبانيا)
العزي راما محمد (الأردن)	يلماز يوسل (تركيا)
المحجوب الطالب عبد الرحمن (موريتانيا)	

1. الجلسة الافتتاحية

رحبت أنتجي جروثير بالمشاركين وعرضت جدول الأعمال.

2. إقرار جدول الأعمال (COR-2021-04319-00-02-CONVOPOJ-TRA)

اعتمد جدول الأعمال دون أي تغيير.

3. الموافقة على محضر الاجتماع السادس للجنة الجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة (ARLEM)، المنعقد في بروكسيل بتاريخ 29 أكتوبر/ تشرين الأول 2020 (COR-2021-04196-00-00-PV-TRA)

تمت الموافقة على محضر الاجتماع دون أي تغيير.

4. عرض التقارير المواضيعية ومناقشتها

أعطت أنتجي جروثير الكلمة أولاً إلى جويدوميلانا (حزب الاشتراكيين الأوروبيين / إيطاليا) الذي قدم، نيابة عن فيسينزو بيانكو (حزب الاشتراكيين الأوروبيين / إيطاليا)، رأي اللجنة الأوروبية للأقاليم المعتمد مؤخراً حول شراكة متجددة مع الجوار الجنوبي - جدول أعمال جديد للبحر الأبيض المتوسط، مسلطاً الضوء على أهمية إنشاء ميثاق البحر الأبيض المتوسط حول حقوق الإنسان، وإنشاء مننديات مخصصة للحوار لضمان الحوكمة ذات المستويات المتعددة وتعزيز تمكين المرأة.

4.1. نحو شراكة متجددة بين الاتحاد الأوروبي وجيرانه الجنوبيين - النظم البيئية الابتكارية والشركات الناشئة في البحر الأبيض المتوسط كوسيلة للتعافي من أزمة كوفيد-19.

أبرزت أنتجي جروثير أن الوباء أدى إلى تعميق عدم المساواة بين الجنسين وذكّرت الحضور بالحاجة إلى تحديد المبادرات الإيجابية.

وتحدث خوسيه إنريكي ميلو روشيه نيابة عن المقرر خوان مانويل مورينو بونيللا (رئيس الأندلس) منبهاً إلى ارتفاع مستوى البطالة في الجزء الجنوبي من المنطقة، كما تطرق إلى أهمية استخدام نهج بيئي وشامل لدعم ريادة الأعمال وأعلن أن التقرير سيتضمن عشر توصيات.

أشار أوريلين باستوري إلى الجهد السابق والتميز للاتحاد الأوروبي والجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة (ARLEM) والاتحاد من أجل المتوسط لإنشاء منطقة مستدامة في البحر الأبيض المتوسط. وشدد على أنمواءة الجهود وخلق مساحة مشتركة للتواصل أمران جوهريان.

وأشار جوزيبيروفينزانو إلى الصعوبات التي يواجهها الشباب في المنطقة فيما يتعلق بالبطالة أو قلة فرص العمل بالنسبة لخريجي الجامعات. وشدد على أهمية إنشاء نظام بيئي جيد لـ 40٪ من السكان الذين هم دون سن 25 عاماً، إذ من الضروري أن تتعاون القطاعات لإنشاء نظام بيئي يعكس احتياجات العمل الحقيقية. كما يجب الإعلان عن دليل الممارسات الجيدة الخاص بالاتحاد من أجل المتوسط.

أكد ميكيلانداباسو ألفاريز أن الأمر لا يتعلق بعدم معرفة ما يجب القيام به، ولكن بكيفية القيام به، فهناك حاجة ماسة إلى رأس مل اجتماعي جيد، وهذا يعني الثقة في السياسة، والتبني عند عدم وجود فساد ووضع استراتيجيات قابلة للتنفيذ، ومن بين أمور أخرى. فقد يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً. كما تحدث عن الحاجة إلى تحديد نماذج جديدة. أما المدارس فعليها استخدام اختبار التقييم الذاتي لمعرفة مدى تعبيرها عن واقع العمل، ويرى أن الرقمنة هي مفتاح العملية العالمية.

شددت ماريا هيلينا دي فيليب على مشاكل النظام البيروقراطي في الاتحاد الأوروبي مما يعيق العمليات. وقالت إن الدعم المالي لم يكن كافياً، وهناك حاجة إلى مزيد من الاستثمارات، كما أن وجهة نظر المناطق ضرورية، ونظراً لأن البرامج عادة ما تكون هي نفسها في كل مرة، فهناك حاجة للابتكار في مشاريع الاتحاد الأوروبي مع جنوب البحر الأبيض المتوسط، على سبيل المثال، فيما يتعلق بتكثيف المرأة. وترى أنه من الضروري أيضاً إدراج منطقة التجارة الحرة الأفريقية، لأن الحواجز الجمركية هي أحد العقبات الرئيسية التي تعيق التكامل.

تم إعطاء الكلمة لسليم التلاتي الذي شدد على الحاجة إلى ترسيخ الابتكار في رؤية طويلة الأمد وليس فقط من أجل "التعافي"، وإلى إنشاء نموذج تنموي جديد.

وشدد طالب المحجوب على أن التعليم عنصر أساسي في بناء الاقتصاد. كما شدد على الحاجة إلى تقييم كل حالة بدقة لإيجاد استراتيجيات تتكيف مع كل واقع على حدة.

أوضح جان فرانسوا بارنييه أنه من الضروري تغيير الثقافة في بعض البلدان لتتلاءم مع الهدف، لا سيما فيما يتعلق بنهج التطعيم.

ذكر جايثانو أرمالو والحضور بأن خسارة الناتج المحلي الإجمالي كانت هائلة بسبب كوفيد 19، وشدد على الحاجة إلى بناء جسور تمتد إلى الجزر، على سبيل المثال بين صقلية وبقية إيطاليا وكذلك الاتحاد الأوروبي.

4.2. مناقشة التقرير الثاني - إعادة توجيه قطاع الخدمات: نقل المهارات من قطاع السياحة

افتتحت أمينة بوهود المناقشة الثانية.

أكد محمد الرزاز على الحاجة إلى رفع مستوى الذكاء العاطفي والمهارات مثل التعددية الثقافية والموارد البشرية والسيطرة على الإجهاد للمساعدة في نقل المهارات، حتى يتمكن العمال من الانتقال إلى قطاعات أخرى مثل الإدارة والمبيعات وما إلى ذلك.

قدم محمد بوردرة مسودة تقريره، وبالنظر إلى أهمية قطاع السفر / السياحة في المنطقة، شدد على ضرورة إعادة تدريب العاملين في هذا القطاع بحيث يمكن نقلهم إلى قطاعات أخرى. كما شدد على دور السلطات المحلية والإقليمية في تعزيز اتخاذ التدابير الملائمة للوضع القائم على الأرض.

شدد سيزار اونستيني على الحاجة إلى استخدام طرق تحليل البيانات الجديدة. وأشار إلى الدور الحاسم للسياحة المستدامة، ولا سيما الحرف اليدوية، باعتبارها مركزية بالنسبة لها، والتي أصبحت جذابة شيئاً فشيئاً. وأوصى بمراعاة الخصوصيات المحلية.

لفت سليم التلاتي الانتباه إلى النهج المتوسطة والطويلة المدى التي يتعين اتباعها وشدد على ضرورة التركيز على التدريب، وتقويض الكفاءات إلى السلطات المحلية والإقليمية، وخلق تدريب يتلاءم مع سوق العمل. وشدد على أننا لسنا مضطرين لاتخاذ إجراء ما، ولكن فقط استشراف المستقبل. وأخيراً، أشار إلى ضرورة الابتعاد عن السياحة الساحلية، باعتبارها لم تعد مفضلة.

وعبر رسالة فيديو، ذكرت ناتاليا بايون بالتحديات التي تواجهها السياحة. وعرضت رؤيتها لتحسين الاتصال بين الأكاديميين والمؤسسات الوطنية والشركات بغرض الابتكار، إذ يعد التواصل مع المستثمرين أمراً ضرورياً. وشددت على أهمية التعليم والوظائف ذات القيمة المضافة والاستثمارات الخضراء والاستدامة.

شكر طالب المحجوب محمد بوردرة على مسودة تقريره وتساءل عن دراسات حول نقل المهارات والمساحة المخصصة للرقمنة.

ناقش كريستوف رويلون إمكانية إنشاء مسمدمتوسطي للسياحة لتعزيز السياحة عن قرب واقترح التعاون اللامركزي كمفتاح للتعافي.

5. قضايا أخرى

أعلنت أنتجي جروثير أن اللجنة الأوروبية للأقاليم كانت تعمل على مشروع تعاون بين الأقران.

لم تتم مناقشة أي نقاط أخرى.

انتهى الاجتماع في الساعة 01:45 ظهرًا.